وهذا ينبغي في كل ذكر من الأذكار الله تعالى
ان لا يغفل المؤمن فيه عن ذكر سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم اما بان يصلي عليه اثرا
او يقرر برسالته مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
او نحو ذلك مما يوجب تعظيمه والتمسك
باذياله اذ هو عليه الصلاة والسلام باب الله الاعظم
الذي لا ينال كل خير دنيا واخرى الا بالتعلق
به فمن غفل عن ذكره والتمسك بشريعته
صلى الله عليه وسلم لم ينل مقصده وكان ممن مي
به في سجن العظيمة محروما من خير الدنيا والاخرة
وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو دليل الخلق
الى الله تعالى فكيف يصل الى الله تعالى من غفل
عن ذكر ليله وقد قال بعض من طبع
الله على قلبه ممن ينتمي الى التصرف وليس
من اهله مقالة قريبة من الكفر وهي بقيته
ان الاكثار من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

ظلمات المعاصي عليها ومن كان الذين
فقلوبنا تبكي وتكذب وان ضحك منا
اللسان وتزيد النهوض الى نيل الكمال
شوقا اليه فيمنعنا الاسر والعمى ولا
يساعدها عليه القوى ولا النفس الا
كان قصرنا يا مولانا مطروحين عميق سجن
الافات مكبلين فيه بكبال بثقل قيود
شهوات فيا ذا الفضل العظيم الذي لا يحد
ولا يعلا ولا يقاس بكيال ولا ميزان وليا
ذا الكرم العميم الذي فاض على العوالم كلها
حتى طمع فيه القريب وهو في غاية البعد
والخسران قد امرتنا يا ذي الجلال والكمال
على لسان نبيك ورسولك سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم بكفاك المعاني و
انتقاذه من الاسر الذي ضربه بسببه
وعرضه فان فنحن يا مولانا العائذون
حقيقة الخائفون الانقطاع عما يوم

Copyright © King Saud University